

كتاب الرتب الروماني

المُحدّد حسب قرارات المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني

والمنشور بسلطة البابا القديس بولس السادس

وقد أعاد النظر فيه البابا القديس يوحنا بولس الثاني

رتبة الاحتفال بالزواج

إعداد المكتب الليتورجي للبطريركية اللاتينية في القدس



بإشراف مجلس أساقفة اللاتين في الدول العربية

و بموافقة الكرسي الرسولي في روما

الطبعة الثانية

2023

عن الأصل اللاتيني:

RITUALE ROMANUM
ORDO CELEBRANDI
MATRIMONIUM

Editio Typica Altera 1991

Reimpressio 2008

ملحقات

أولاً

زُتْبَةُ الاحتِفَالِ بِالزَّوْجِ

أمامَ مُسَاعِدِ عِلْمائِي



«كَانَ فِي قَانَا الْجَلِيلِ عُرْسٌ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ» (يو ٢: ١-١١)

118. عندما يتم الاحتفال بالزواج، حسب التعليمات رقم 25، أمام مُساعد علماني، يُتبع النظام التالي.
119. يقوم العلماني، الذي يحصل على تفويض من أسقف الأبرشيّة كمساعد لحضور سرّ الزواج، بتحضير الخطّاب بالتعليم المسيحي وبالإعداد الروحي. ومن واجبه أن يقوم بكل شيء، سواء تعلق الأمر بما يوصي به القانون، أو الطقوس، أو الصلوات، أو القراءات، أو مشاركة الجماعة الحاضرة، بحيث تتمّ رتبة سرّ الزواج بشكل صحيح وواعٍ ومثمر.
- ولا يقتصر دور العلماني المساعد على قبول الرضى الزوجي، وإنما يقوم أيضاً بالاحتفال كلّه.
120. تُقام الرتبة حسب العادة في الكنيسة.
- يرتدي المساعد ثوبًا ملائمًا لخدمته هذه، أو ما يُحدّده الأسقف.

طقوس الدخول

121. بعد أن يجتمع الشعب ويتهيأ للاحتفال، يتوجّه المساعد، يرافقه خدام الهيكل، لاستقبال العروسين، ويحييهما بمودّة.
122. ثمّ يقول، والبيدان مضمومتان:
- تَبَارَكَ اللهُ، أَبُو كُلِّ عَزَائٍ،
الَّذِي أَفَاضَ مَرَاحِمَهُ عَلَيْنَا.
- يُجيب الجميع:
- آمين.
- أو:
- تبارك الله إلى الأبد.
- أو بطريقة أخرى مناسبة.
123. ولكي يُهيئ العروسين والحضور للاحتفال بالزواج، يتوجّه إليهم المساعد بالكلمات التالية أو بما يُشابهها:
- أيُّها الإخوة والأخوات الأعزاء،
لقد اجتمعنا في بيتِ الله، كي نُقيم هذا الاحتفال،
حول (فلان) و (فلانة)،
في هذا اليوم الذي ينويان فيه بناء بيتيهما الخاصّ.
إنّهما ساعةٌ مُميّزةٌ لهما.
- لذا من واجِبنا أن نَعْضُدُهما بِصَلَاتِنَا

وَنُكُونُ قَرِيبِينَ مِنْهُمَا بِمَحَبَّتِنَا وَصَدَاقَتِنَا.
فَلْنُصِغْ مَعَهُمَا بَانْتِبَاهٍ وَخَشُوعٍ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ،
الَّتِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْنَا جَمِيعًا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
وَبِالِاتِّحَادِ مَعَ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرِهِا،
لِنَسْأَلَ اللَّهَ الْآبَ مُتَضَرِّعِينَ،
بِوَسْطَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
أَنْ يَسْتَجِيبَ مُتَحَنِّنًا لِعِبَادِيهِ هَٰذِينَ الْمُقْبِلِينَ عَلَى الزَّوْجِ،
وَيُبَارِكَ اتِّحَادَهُمَا الدَّائِمَ.
124. أَوْ:

يَا (فِلَان) وَ (فِلَانَة)،
إِنَّ الْكَنِيسَةَ تُشَارِكُ فِي فَرَحِكُمَا،
وَمَعَ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ،
تَسْتَقْبِلُكُمَا بِمَحَبَّةٍ كَبِيرَةٍ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَرَّرْتُمَا فِيهِ، أَمَامَ اللَّهِ أَيْبِنَا،
أَنْ تُحَقِّقَا الشَّرِكَةَ بَيْنَكُمَا مَدَى الْحَيَاةِ.
فَلْيَسْتَجِبِ الرَّبُّ لَكُمَا فِي يَوْمِ الْفَرَحِ هَٰذَا،
وَيُرْسِلْ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنَهُ وَيَحْفَظْكُمَا.
وَلْيُحَقِّقْ أَمْنِيَةً قَلْبِيكُمَا،
وَلْيُصِغْ إِلَى صَلَوَاتِكُمَا.

ليتورجيا الكلمة

125. ثم يقوم القارئ أو أحد الحضور أو المساعد نفسه بقراءة نصّ حسب ما يقترحه الرقم 56 أو غيره، كذلك القراءات المقترحة في الأرقام 179-222. يمكن تلاوة قراءة واحدة أو قراءتين، أو حسب ما هو مناسب وممكن. يجب دائمًا اختيار قراءة واحدة على الأقل تتكلم بوضوح عن الزواج.

يسبق قراءة الإنجيل هذا الميثاق:

أصغوا أيُّها الإخوة والأخواتُ إلى كَلِمَاتِ الْإِنْجِيلِ كَمَا رَوَاهُ الْقَدِيسُ (...)

من المناسب أن يقوم المساعد بإلقاء كلمة تشجيعية وإرشادية، أو أن يقرأ عظة الأسقف أو كاهن الرعية، أو العظة التي في الصفحة (ص).

الاحتفال بالزواج

126. إن جرى الاحتفال بزواجين أو أكثر في آن واحد، فإن الاستجابات قبل تبادل الرضى، والإجهار بالرضى وقبوله يجب أن تبقى فردية لكل زوجين على حدة. أما باقي الأجزاء، بما فيها بركة الزوجين، فتتلى بصيغة الجماعة ومرّة واحدة وللجميع.

127. حال الانتهاء من كلمة المساعد، يقف الجميع، بما فيهم العروسان والشاهدان وجميع الحاضرين. ثم يتوجّه المساعد إلى العروسين بهذه الكلمات:

أيُّها العزيزان (فلان) و (فلانة)،

لقد جئنا إلى بيت الله،

كي يُؤيِّد الرَّبُّ بِحُثْمِهِ الْمُقَدَّسِ

قَرَارَكُمَا بِعَقْدِ الزَّوْجِ أَمَامَ جَمَاعَةِ الْكَنِيسَةِ وَأَمَامِي،

وقد فَوَّضَ إِلَيَّ أَسْفُنَا الْقِيَامَ بِهَذِهِ الْمُهِمَّةِ.

واليوم يُؤلي المسيحُ حُبُّكُمَا الزَّوْجِيَّ بِرَكَاتِهِ الْعَزِيْزَةِ،

وَيَعْضُدُكُمَا بِسِرِّ الزَّوْجِ الْمُقَدَّسِ،

حتى يُحِبَّ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ حُبًّا أَمِينَةً ثَابِتَةً،

بِهَا تُتَمَمَانِ وَاجِبَاتِكُمَا الزَّوْجِيَّةِ،

وقد تَكَرَّسْتُمَا لِلَّهِ بِالْعَمَادِ.

والآن، أطلبُ مِنْكُمَا أن تُجيبا أَمَامَ الْكَنِيسَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

الاستجابات قبل الرضى

128. يسأل المساعد العروسين عن مدى حريتهما في عقد الزواج، وعن الأمانة الزوجية، وإنجاب البنين وتربيتهم، فيجيب كل منهما بشكل شخصي:

يا (فلان) ويا (فلانة)، لقد كَشَفَتْ لَنَا كَلِمَةُ اللَّهِ قُدْسِيَّةَ سِرِّ الزَّوْجِ، وَكَرَامَةَ الْحُبِّ الزَّوْجِيِّ. وَالآنَ أَعْلِنَا عَنْ

نِيَّتِكُمَا أَمَامَ الْكَنِيسَةِ:

هل جئنا هنا لتعقدنا الزواج بلا إكراهٍ بلا إجْرِيَّةٍ تَامَّةٍ وَرِضَىٍ أَكِيدُ؟

هل أنتما مُسْتَعِدَّانَ لَأَنْ تَسْلُكَا فِي حَيَاةِ الزَّوْجِ، مُبَادِلِينَ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ الْحُبَّ وَالاحْتِرَامَ، مَدَى الْحَيَاةِ؟

يجوز الاستغناء عن السؤال التالي، عندما تدعو إلى ذلك أسباب، منها إذا كان العروسان متقدمين في السن.

هل أنتما مُستعدّان لأن تقبلا البنين بحُبِّ من يد الله، وأن تُرثيأهما بموجب شريعة المسيح والكنيسة؟

الرّضى

129. هنا يوعز المساعد إلى العروسين بالإعراب عن رضاها:

فبما أنّكما عازمان أن ترتبطا بعهد الزواج المقدّس، لِيُمسِكَ كُلُّ مِنكُما يَمِينِ الآخر، وليُعربَ عَن رِضاهُ أَمَامَ اللَّهِ والكنيسة.

بمسك كل منهما يمين الآخر.

130. يقول العريس:

أنا (فلان)، أقبلك، يا (فلانة)، زوجة لي، وأعاهدك أن أكون لك أميناً في السراء والضراء، في المرض والصحة، فأحبك وأكرمك طول أيام حياتي.

وتقول العروس:

أنا (فلانة)، أقبلك، يا (فلان)، زوجاً لي، وأعدك أن أكون لك أمانة في السراء والضراء، في المرض والصحة، فأحبك وأكرمك طول أيام حياتي.

131. ولأسباب رعوية، يمكن للمساعد، إذا كان مناسباً، أن يطلب إعلان الرضى على شكل أسئلة.

فيبدأ عندها باستجواب العريس:

يا (فلان)، هل تُريدُ أن تتخذَ (فلانة) زوجةً لك، وهل تعدُّ أن تكون لها أميناً في السراء والضراء، في المرض والصحة، فتُحبُّها وتُكرمها طولَ أيام حياتك؟

يُجيب العريس:

نعم أُريد.

ثمّ يسأل المساعد العروس:

يا (فلانة)، هل تُريدِينَ أن تتخذِي (فلان) زوجاً لك، وهل تعدِينَ أن تكوني له أمانة في السراء والضراء، في المرض والصحة، فتُحبِّيه وتُكرميه، طولَ أيام حياتك؟

تُجيب العروس:

نعم أُريد.

قبول الرّضى

132. يقوم المساعد بقبول الرضى ويقول للعروسين:

فَلْيُوَيِّدِ الرَّبُّ الْعَطُوفُ رِضَاكُمَا هَذَا،
الذي أعلنتُمَا أمامَ الكنيسة،
وَلِيَتَنَزَّلَ وَيُفِضَ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمَا.
ولا يُفَرِّقَنَّ الْإِنْسَانَ مَا جَمَعَهُ اللهُ.
أو:

إله إبراهيم وإسحق ويعقوب،
الذي جمع بين أبويننا الأولين في الفردوس،
يُبْنِئُ وَيُبَارِكُ فِي الْمَسِيحِ
رِضَاكُمَا هَذَا الذي أعلنتُمَا أمامَ الكنيسة،
ولا يُفَرِّقَنَّ الْإِنْسَانَ مَا جَمَعَهُ اللهُ.

133. ثم يدعو المساعد الحاضرين إلى رفع الحمد لله:

تَبَارَكَ الرَّبُّ.

ويُجِيبُ الْجَمِيعَ:

الشُّكْرُ لِلَّهِ.

ويمكن القيام بهتاف آخر.

مباركة الخاتمين وتسليمهما

قبل ذلك، يمكن أن يقوم المساعد بتقديم هذه الرتبة كالتالي:

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ تَبَادُلُ الْخَوَاتِمِ بَيْنَ الْعُرُوسَيْنِ، مُنْذُ الْقِدَمِ وَلدى مُعْظَمِ الشُّعُوبِ، إِعْلَانًا لِمَحَبَّتِهِمَا الْمُتَبَادِلَةِ وَالِدَائِمَةِ. وَشَدَّدَ الْكِتَابُ الْمَقْدَّسُ عَلَى أَنْ "الْحَبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ، وَسَهَامَةٌ سَهَامٌ نَارٍ وَلِهَيْبُ الرَّبِّ، وَالْمِيَاءُ الْغَزِيرَةُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَهُ." (نشيد 8: 6) وَمِبَارَكَةٌ الْخَاتِمَيْنِ نُصَلِّي مِنْ أَجْلِ دِيمُومَةِ الْحَبِّ الزَّوْجِيِّ لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ حُبِّ الْمَسِيحِ لِلْكَنِيسَةِ.

134. ثم يقوم المساعد، واليدان مضمومتان، بتلاوة الصلاة التالية:

لِيُبَارِكِ الرَّبُّ هَذَيْنِ الْخَاتِمَيْنِ،
اللَّذَيْنِ سَيُسَلِّمُهُمَا أَحَدُكُمَا إِلَى الْآخَرِ،
عَلَامَةً لِمَحَبَّةِ وَالْأَمَانَةِ.

ج: آمين.

ثم، وحسب الإمكانية، يُنصَح الخاتمان بالماء المبارك، وتُسلم إلى العروسين.

135. يضع العريس الخاتم في بنصير العروس، إن كان مناسبًا، وهو يقول:

يا (فلانة)، إليك هذا الخاتم،

رمزًا إلى محبتي وأمانتي.

وإن كان مسيحيًا يُضيف:

باسم الآب، والابن، والروح القدس.

كذلك تضع العروس الخاتم في بنصير العريس، إن كان مناسبًا، وهي تقول:

يا (فلان)، إليك هذا الخاتم،

رمزًا إلى محبتي وأمانتي.

وإن كانت مسيحية تُضيف:

باسم الآب، والابن، والروح القدس.

136. بعد ذلك يمكن أن تؤدي الجماعة نشيدًا أو ترنيمة تسبيح.

صلاة المؤمنين

137. بعد ذلك تُتلى صلوات أو طلبات المؤمنين (النماذج في الأرقام 251-252).

138. بعد صلوات المؤمنين، وإن كان يجب توزيع المناولة المقدسة، تُتلى مباشرة بركة الزوجين (رقم 139)، وإن لم توزع المناولة، يُكمل

المساعد الرتبة بهذه الكلمات أو ما يُشابهها، قائلًا:

لِنَدْعُ الله الآبَ،

الذي شاء أن يَتَّحِدَ أبناؤُهُ على المحبة،

وَلِنَتَلِّقُ الصَّلَاةَ التي تَدُلُّ على أننا أُسرُهُ اللهُ،

والتي عَلَّمَنَا إيَّاهَا ربُّنا يَسوعُ المسيحَ.

ثم يُصَلِّي الجميع:

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ:

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ؛

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ؛

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

أَعْطِنَا حُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا؛
وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،
كَمَا نَحْنُ نَعْفِرُ لِمَنْ خَطِيئِ إِيْنَا،
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ،
لَكِنْ بَحْنًا مِنَ الشَّرِّيرِ.

بركة العروسين

139. ثم يتابع المساعد، واليدان مضمومتان، قائلاً:

والآن لِنَسْتَمْطِرِ الْبِرْكََةَ عَلَى هَذَيْنِ الْعُرُوسَيْنِ،
كِي يَغْمُرَهُمَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ بِحِمَايَتِهِ،
بَعْدَ أَنْ أَغْنَاهُمَا بِسِرِّ الزَّوْجِ.

فِيصَلِّي الْجَمِيعَ فِي فِتْرَةِ صَمْتٍ وَحِيْزَةٍ.

140. ثم يُصَلِّي الْمَسَاعِدَ عَلَى الْعُرُوسَيْنِ الرَّكَعَيْنِ، وَيَدَاهُ مَضْمُومَتَانِ، صَلَاةَ الْبِرْكََةِ الزَّوْجِيَّةِ، مَعَ مِشَارَكَةِ الْجَمِيعِ:

تَبَارَكْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ، الْآبُ الْقَدِيرُ،
الَّذِي خَلَقْتَ الْبَشَرَ بِهَيْبَةٍ مِنْ حَنَانِكَ،
وَشِئْتَ أَنْ تَرْفَعَهُمْ إِلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ مِنَ الْكِرَامَةِ،
فَجَعَلْتَ مِنَ الْإِنْسَانِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ،
صُورَةً حَقِيقِيَّةً لِحُبَّتِكَ.

الجميع:

تَبَارَكَ اللَّهُ.

المساعد:

تَبَارَكْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ، الْإِبْنُ الْوَحِيدُ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ،
الَّذِي شِئْتَ أَنْ تُظَهَرَ فِي الْمُؤْمِنِينَ، بِوَسْطَةِ الْعَهْدِ الزَّوْجِيِّ،
سِرِّ مَحَبَّتِكَ لِلْكَنِيسَةِ،
الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَسْلَمْتَ نَفْسَكَ، كِي تَكُونَ مُقَدَّسَةً بِإِلَهِ عَيْبِ.

الجميع:

تَبَارَكَ اللهُ.

المساعد:

تَبَارَكَتْ أَيْهَا الإِلهُ، الرُّوحُ القُدُّسُ المُعَزِّي،
أصلُ كلِّ قَدَاسَةٍ وَسَبَبُ كلِّ وَحْدَةٍ،
يا مَنْ تَسْكُنُ في أبنَاءِ مُحِبِّتِكَ،
حتى يَجْتَهِدُوا في الحِفاظِ على الوَحْدَةِ بِرِباطِ السَّلَامِ.

الجميع:

تَبَارَكَ اللهُ.

المساعد:

احْفَظْ، يا رَبُّ، عِبْدِيكَ هَذَيْنِ (فلان) و (فلانة)،
اللَّذَيْنِ جَمَعْتَهُمَا في سِرِّ الزَّواجِ،
وَتَلَاقِيَا على المَحَبَّةِ المُتبادَلَةِ،
حتى إِذا فَرِحَا بِهَيْبَةِ الزَّواجِ،
رَبَّنَا عَائِلَتِكَ البَشَرِيَّةَ بِالبَنِينِ،
وَكُنِيستِكَ بِالقَدَاسَةِ،
وَكانا شاهِدَيْنِ لَكَ في العالَمِ.
بالمسيحِ رَبَّنَا.

ج: آمين.

أو:

أُنظِرْ، يا رَبُّ، رَاحِمًا إلى عِبْدِيكَ هَذَيْنِ (فلان) و (فلانة)،
حتى إِذا وَضَعَا ثِقَّتَهُمَا بِكَ وَحَدَّكَ،
نَلا عَطَايا نِعَمَتِكَ،
وَحافِظًا على المَحَبَّةِ في الوَحْدَةِ،
وَاسْتَحَقَّا، بَعْدَ انقِضاءِ هَذِهِ الحِياةِ،
أفراحَ السَّعادَةِ الأَبديَّةِ.
بالمسيحِ رَبَّنَا.

ج: آمين.

إن لم توزَّع المناولة، تجرِي رتبة ختام الاحتفال (رقم 149).

المناولة المقدَّسة

141. إن تمَّ توزيع المناولة المقدَّسة، فعند الانتهاء من بركة العروسين، يتَّجه المساعدُ إلى بيت القربان، ويضعه فوق المذبح، ثم يجثو راکعًا.

142. ثمَّ تتبع الصلاة الربَّية، ويقدمها بهذه الكلمات أو بكلمات مشابهة:

وإنَّا امثيالًا لوصية المخلص،

واستنادًا إلى تعليمه الإلهي،

نجسُّ ونقول:

فُيصلِّي الجميع قائلين:

أبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ:

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ؛

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ؛

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

أَعْطِنَا خُبْزَنَا كَمَا يَوْمَنَا؛

وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا نَحْنُ نَعْفِرُ لِمَنْ خَطِيئَ إِلَيْنَا،

وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ،

لَكِنْ بَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

143. ثمَّ يدعو المساعد الجميع، إن كان ممكنًا، إلى تبادل السَّلام بهذه الكلمات أو ما يُشابهها:

تبادلوا السَّلام.

ثمَّ يتبادل العروسان والجميع السَّلام حسب العادة المتبعة.

144. بعد ذلك، يجثو المساعد ويأخذ القربانة، ويرفعها قليلًا فوق الحقة ويتَّجه نحو المتناولين قائلاً:

هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ.

طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى وَلِيْمَةِ الْحَمَلِ.

وُجَّيب المتناولون:

يَا رَبُّ، لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي،

ولكن قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبَرَأَ نَفْسِي.

145. إن تناول المساعد بنفسه، فيقول سرًا:

حَفِظْنِي جَسَدُ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

ثم يتناول باحترام جسد المسيح.

146. ثم يأخذ حقّ القربان، ويقترّب من كل شخص متناول، ويرفع القربانة أمام كل واحد، قائلاً:

جسد المسيح.

يُجِيبُ الْمُتَنَاوِلُ:

آمين.

فيتناول.

147. أثناء توزيع المناولة، يمكن أداء نشيد مناسب، إن كان مناسبًا.

148. عند الانتهاء من تناول، وحسب الإمكانية، يمكن المحافظة على فترة صمت، أو القيام بترنيم مزموّر أو نشيد حمد.

149. ثم يتلو المساعد الصلاة التالية:

لِنُصَلِّ،

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ،

نَحْنُ الَّذِينَ أَشْرِكْتَنَا فِي مَائِدَتِكَ،†

أَنْ تُنْعِمَ عَلَيَّ هَذَا الْعُرْسَيْنِ،

الَّذَيْنِ جَمَعْتَهُمَا بِسِرِّ الزَّوْاجِ الْمُقَدَّسِ،*

بِأَنْ يَتَبَعَاكَ عَلَيَّ الدَّوَامَ،

وَأَنْ يُعَلِنَا لِلْمَلَأِ اسْمَكَ الْعَظِيمِ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ج: آمين.

150. مع نهاية الرتبة، يسم المساعد نفسه بإشارة الصليب، ويقول:

لِيَمْلَأْنَا اللَّهُ، نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، بِالْفَرْحِ وَالرَّجَاءِ،

وَلِيَتَجَلَّ سَلَامُ الْمَسِيحِ فِي قُلُوبِنَا،

وَلِيَفِضَ الرُّوحُ الْقُدُسُ مَوَاهِبَهُ فِينَا.

ج: آمين.

عند الحتام، يجوز أن يتلو الكاهن أو أحد الشهود أو الحضور الدعاء التالي إلى مريم العذراء، ويُفضَّل أثناء ذلك أن يقف العروسان أمام أيقونة السيدة العذراء.

دعاء إلى مريم العذراء

أيتها المباركة في النساء،
يا من دُعيتِ مَعَ ابْنِكَ يَسُوعَ وتلاميذه إلى حُضورِ عرسِ قانا الجليل،
فَظَهَرْتَ هُنَاكَ أُمَّاً لِلرَّحْمَةِ،
تُشَارِكِينَ البَشَرَ فِي أَفْرَاحِهِمْ:

كوني دائماً قَرِيبَةً مِنْ هَذِهِ الأُسْرَةِ الجديدة.
اشتمليها بِحَنَانِكَ وبشفاعتِكَ القَديرةِ في ساعاتِ الضيق.

يا سَيِّدَةَ العائِلَةِ المقدَّسة،
أُحْرُسِي البَيْتَ الَّذِي سَيُتِمُّ فِيهِ هَذَانِ العُرُوسَانِ.
وَلِيَكُنْ عَلَيَّ مِثَالِ بَيْتِ النَّاصِرَةِ،
بَيْتَ إِيمَانٍ وَصَلَاةٍ، يَعْرِفُ اللهُ وَيَتَّقِيهِ،
بَيْتاً يُقَدِّسُ العَمَلَ،
وَيَذْكُرُ أَنْ لَيْسَ بِالحُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ،
بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ،
الحَيِّ المَالِكِ أَبَدَ الدُّهُورِ.
آمِينَ.

151. مِنَ المِستَحْسَنِ أَنْ يُحْتَمَّ الاحتفال بترنيمه مناسبة. وبعدها، يُوقَّعُ كُلُّ مِنَ العُرُوسَيْنِ والمساعد سحلاً الزواج. ويكون التوقيع إما في السكرستيا أو أمام الشعب، على منضدة جانبية وليس على المذبح.